[556] - 317 - ومن خطبة له عليه السلام لما بلغه إغارة سفيان بن عوف الغامدي على الأنبار، وقتله أشرس بن حسان البكري رحمه ا (1) وجماعة من المؤمنين إبراهيم بن محمد الثقفي رحمه ا بإسناده عن محمد بن مخنف، ان سفيان بن عوف، لما أغار على الأنبار قدم علج من

_____

(1) كذا ورد في هذه الرواية ومثله في رواية أنساب الأشراف، وفي أكثر الروايات: (حسان بن حسان البكري). وهما مثبتان لا تنافي بينهما، ولعله في أول الأمر بلغه عليه السلام قتل أشرس ثم بلغه قتل حسان، أو قتلهما. وإجمال القصة على ما رواه كتاب في الغارات وغيره: قال أبو الكنود: حدثني سفيان بن عوف قال: دعاني معاوية فقال: إني باعثك في جيش كثيف ذي أداة وجلادة فالزم جانب الفرات حتى تمر بهيت فتقطعها فإن وجدت بها جندا فأغر عليهم وإلا فامض حتى تغير على الأنبار، فإن لم تجد بها جندا فامض حتى توغل في المدائن ثم أقبل إلي واتق أن تقرب الكوفة واعلم أنك إن أغرت على أهل الأنبار وأهل المدائن فكأنك أغرت على الكوفة =

_____